



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

الجلسة العامة

البند رقم ٨: بيانات وفود الدول الأعضاء

بيان وفد جمهورية إندونيسيا

(مقدم من إندونيسيا)

سعادة السيد رئيس الجمعية

سعادة السيدة الأمينة العامة

أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود

أعضاء الوفود الكرام

السيدات والسادة

١- أولاً اسمحو لي أن أقدم نفسي بوصفي رئيساً لوفد جمهورية إندونيسيا. اسمي بودي كاريا سومادي، وأنا وزير النقل. ونيابة عن حكومة جمهورية إندونيسيا، أود أن أعرب عن خالص تقديرنا للحكومة الكندية على كرم الضيافة. وأسمحو لي بهذه المناسبة أن أقدم التهنئة الحارة لرئيس هذه الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو الذي انتخب مؤخراً. ونحن مقتنعون أنه في ظل قيادتكم الحكيمة فإن مداولاتنا سنكفل بالنجاح.

٢- أود أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن شكر وتقدير وفدي لرئيس مجلس الإيكاو وأعضاء المجلس الموقرين، وإلى الأمينة العامة وأعضاء الأمانة العامة على الجهود التي قاموا بها مشكورين لإعداد هذا الاجتماع الهام بجد واجتهاد.

٣- سيدي الرئيس، إن إندونيسيا باعتبارها دولة أرخبيلية وبها رابع أكبر عدد سكان في العالم - ٢٥٠ مليون نسمة - فإنها تعتبر النقل الجوي وسيلة رئيسية للتواصل. وهذه حقيقة ليس فقط على المستوى المحلي للربط بين مدن إندونيسيا وجزرها ومجتمعاتها بل أيضاً على مستوى النقل الجوي الدولي الذي يصل بين الشعوب والجهات التجارية والشحن في جميع أنحاء العالم. ولدى إندونيسيا ٢٣٧ مطاراً، منها ٣٠ مطاراً دولياً، ولديها ٦٣ شركة طيران تجارية مسجلة. وفي العام الماضي، شهد قطاع الطيران في البلاد زيادة بلغت ٨٪ في حركة المسافرين على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي الذي بلغ ٤,٥٪. وقد تضاعفت حركة المسافرين خلال السنوات الثماني الماضية. وبينما شهد الطيران المدني في جميع أنحاء العالم نمواً إيجابياً في عام ٢٠١٥، شكلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ ثلث إجمالي الزيادة السنوية في الحركة الجوية. وكان هناك أكثر من ٨٦,٢ مليون مسافر، حيث بلغ متوسط النمو السنوي في حركة المسافرين ١٠,٥٪ في السنوات الخمس الماضية. ومن المتوقع أن يستمر النمو الكبير في قطاع الطيران المدني بإندونيسيا في السنوات القادمة استناداً إلى توقعات نمو الاقتصاد الإندونيسي العام إلى حوالي ٥٪ ونشأة طبقة متوسطة يستطيع أفرادها تحمل تكاليف السفر جواً. ولذلك تتخذ حكومة إندونيسيا الخطوات اللازمة لتوفير بنية تحتية ملائمة لهذا القطاع السريع النمو والهام اقتصادياً واجتماعياً، لاسيما المطارات وخدمات الملاحة الجوية والبيئة التنظيمية الملائمة لشركات الطيران.

٤- وقد اتخذت الحكومة الإندونيسية المزيد من الخطوات لتحسين سلامة وأمن الطيران والبيئة بتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية للطيران المدني والالتزام بها. وإن المساعدة التي قدمتها إدارة التعاون الفني للإيكاو وكذلك حكومات أستراليا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان أثبتت فعاليتها وهي موضع تقدير كبير. وتتعاون إندونيسيا بشكل وثيق مع منظمة الطيران المدني على اتخاذ الإجراءات التصحيحية على النحو الموصى به في برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وتقارير تدقيق أمن الطيران.

٥- سيدي الرئيس، قدمنا في الدورة الماضية للجمعية تقريراً عن التقدم الذي أحرزته إندونيسيا لتحسين قطاع الطيران المدني، ولاسيما وضع وتنفيذ برنامج إندونيسيا الحكومي للسلامة الجوية وإنشاء هيئة واحدة لخدمة الملاحة الجوية تسمى "هيئة الملاحة الجوية الإندونيسية" لتحل محل المقدمين الثلاثة السابقين لخدمات الملاحة الجوية، وتنفيذ خطة إندونيسيا الاستراتيجية للطيران المدني والتي تشمل تطوير قطاع الطيران المدني بأسره، بما في ذلك المطارات والبنية التحتية.

٦- وهذا العام، تم إحراز المزيد من التقدم. وقد أدت التحسينات التي أدخلت على الجهاز التنظيمي والتشغيلي لأمن الطيران في الأربع سنوات الماضية إلى تحقيق مستوى من فعالية التنفيذ بحيث كانت نتيجة التدقيق قد وصلت إلى ٩٤٪ في برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية عندما تم التدقيق على إندونيسيا في نوفمبر ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، أدى تدقيق برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق السلامة الجوية في مايو ٢٠١٤ إلى إجراء إصلاح جزري في الجهاز التنظيمي للسلامة حيث تمت إعادة هيكلة واستبدال أكثر من ٥٠ لائحة خاصة بالسلامة، وبذلت جهود كبيرة لتحسين النظام التشغيلي للسلامة. وقد أكد تقرير التحقق الذي صدر مؤخراً من منظمة الإيكاو حدوث تقدم كبير، بينما سيلزم بذل المزيد من الجهود.

٧- وفيما يختص بناقلتنا الدولية المشهورة جارودا إندونيسيا، يسرني أن أشير إلى أن الشركة حصلت على تصنيف خمس نجوم من مؤسسة سكاى تراكس العالمية في عام ٢٠١٤، وهي جائزة أعطيت فقط لسبع شركات طيران في جميع أنحاء العالم حققت أعلى مستويات الأداء والجودة بصفة منتظمة. وكانت جارودا في السابق مصنفة أيضاً من مؤسسة سكاى تراكس العالمية ضمن "أفضل عشر شركات طيران في العالم" وتلقت بالفعل العديد من جوائز الطيران الأخرى، ومنها على سبيل المثال "أفضل درجة سياحية في العالم" من سكاى تراكس.

٨- وقد اجتمع وزراء النقل وغيرهم من المسؤولين الرفيعي المستوى في قطاع النقل من ٢٤ دولة نامية في بالي بتاريخ ٢٠١٦/٥/٣٠ للمشاركة في الاجتماع الوزاري للبلدان النامية حول موضوع: "تعزيز الشراكة في بناء القدرات للطيران المدني: عدم ترك أي بلد وراء الركب". وتركزت المناقشات حول النمو السريع للنقل الجوي في العالم والحاجة إلى استباق الحاجة إلى الموارد البشرية المهنية بتشجيع برامج تدريب العاملين في قطاع الطيران. وتقدم إندونيسيا مجموعة واسعة من برامج التدريب في الطيران المدني لتعزيز قدرات الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي، ولاسيما البلدان النامية، وأعلنت عن برنامج المنح الدراسية للمشاركين من البلدان النامية.

٩- وفيما يتعلق بالبيئة في مجال الطيران، نُفذت خطة رئيسية لمراعاة البيئة في المطارات التجارية الرئيسية في إندونيسيا. فالبيئة ذات أولوية عالية لحكومتنا. وكانت إندونيسيا قد أدت دوراً فعالاً في صياغة "تقرير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في الطيران عن الغلاف الجوي العالمي" حيث تضمنت معلومات شاملة لتقييم ومعالجة انبعاثات محركات الطائرات. كما تشارك إندونيسيا بنشاط في قضايا حماية بيئة الطيران في الإيكاو، وقد عينها مجلس الإيكاو في مارس من هذا العام كعضو في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران بعد أن كانت عضواً مراقباً منذ عام ٢٠١٢. وكانت واحدة من أوائل الدول التي وضعت وقدمت للإيكاو خطة عمل بشأن المبادرات لاحتواء تأثير الطيران على تغير المناخ، وقدمت كذلك تحديثات سنوية لبيانات حركة الطيران واستخدام الوقود.

١٠- ومنذ عام ٢٠١٣، تتعاون إندونيسيا والإيكاو في مشروع يهدف إلى تحسين وإدارة أنشطة الحد من الانبعاثات الكربونية في قطاع الطيران. ويعكس هذا المشروع الواسع النطاق بشأن التدابير البيئية، والذي يتم بالتعاون بين وزارة نقلنا وإدارة

التعاون الفني في منظمة الإيكاو، عزم إندونيسيا على معالجة مواضيع البيئة بصورة مجدية.

١١- سيدي الرئيس، إن إندونيسيا، بوصفها عضواً منذ وقت طويل وملتزماً في الإيكاو منذ سنة ١٩٥٠ وعضواً في المجلس منذ سنة ١٩٦٢ حتى سنة ٢٠٠١، تُعَلِّقُ باستمرارٍ أهميةً عظيمةً على دعم وتشجيع دور الإيكاو كمؤسسة هامة متعددة الأطراف. وإن إندونيسيا، في هذا الصدد، ستؤيد دوماً قرارات الإيكاو وتوصياتها المتصلة بتطوير الطيران المدني. ولهذه الأسباب فإن إندونيسيا مرشحة لانتخابات المجلس القادمة في الجزء الثالث. وإننا نعتقد أن إندونيسيا التي يوجد بها أكبر قطاع للطيران المدني في المنطقة وينمو اقتصادها وقطاع الطيران المدني فيها وجهازها التنظيمي الحديث، فهي في وضع يمكنها من تقديم مساهمة كبيرة في أعمال منظمة الطيران المدني الدولي. وفي حال انتخابها، يمكنني أن أؤكد لكم أن إندونيسيا لن تدخر وسعاً ولا مواردًا لدعم المنظمة في أعمالها ودفعها للأمام.

١٢- إن سلامة شبكة الطيران العالمية وأمنها واستدامتها، من وجهة نظرنا، ينبغي أن تظل أولويةً لدى المنظمة، كجزءٍ من أهدافها الاستراتيجية الخمسة. وسوف نُقدِّمُ في هذا الاجتماع مراجعة لخطتي الإيكاو للسلامة الجوية والملاحة الجوية، مما يحقق التقارب فيما يخص الجيل القادم من اتصالات البيانات والاتفاق على هيكل لإدارة المعلومات على صعيد المنظومة في جميع أنحاء العالم وتعزيز برنامج العمل الخاص بحزم التحسينات في منظومة الطيران، بحيث توفر الخطة العالمية للملاحة الجوية تخطيطاً أفضل وثقة في الاستثمار. ونحن نؤمن أن هذه التحركات، استناداً إلى الإجراءات اللازمة، سوف تعزز سلامة الطيران في جميع أنحاء العالم، وبالتالي نحن نؤيدها تأييداً تاماً. وينطبق الشيء نفسه على تنفيذ أحكام الملحق التاسع عشر، المتعلق بنظم إدارة السلامة، والذي سيكون معلماً بارزاً لإدارة سلامة الطيران في العالم بأسره، فضلاً عن التقدم المحرز فيما يتعلق ببرامج السلامة الوطنية.

١٣- وفيما يتعلق بأمن الطيران والتسهيلات، فإن النجاح الذي حققته خطة الإيكاو العالمية للسلامة والخطة العالمية للملاحة الجوية أدى إلى نداءات للإيكاو لكي تضع "خطة عالمية لأمن الطيران". ولذلك فإن هذه المسألة ستعرض على الجمعية العمومية لإقرارها. واستناداً إلى نتائج المؤتمر الرفيع المستوى الناجح لأمن الطيران الذي عُقد في سنة ٢٠١٢، نحن نعتقد أنه، على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز في العديد من الجوانب، من الضروري، على ضوء الأحداث الإرهابية الأخيرة، ولاسيما في محطات الركاب في المطارات، سد بعض الثغرات التي لا تزال قائمة في أمن الطيران. وفي الوقت نفسه، ينبغي ألا تُهْمَلِ الحاجة إلى وجود تفتيشٍ سلسٍ وسريعٍ وغيرٍ تطفليٍّ. ونعتقد أنه ينبغي مواصلة الجهود على طرقي معادلة الأمن والتسهيلات، بما في ذلك التوسع في استعمال طرق مستتدة على تقييم المخاطر لتطبيق الضوابط الأمنية وإجراء عمليات الكشف الأمني. وفيما يتعلق بوثائق السفر التي تُقرأُ ألياً، ينبغي أن نستمر في العمل الجيد في إطار مفهوم برنامج الإيكاو لتحديد هويّات المسافرين.

١٤- وفيما يتعلق بحماية البيئة في مجال الطيران، نحن ملتزمون بالمشاركة في الجهود العالمية لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات الكربونية، بما في ذلك الانبعاثات الكربونية الآتية من حركة الطيران. ونحن ملتزمون على وجه الخصوص بتنفيذ خطة العمل الوطنية لإندونيسيا التي أرسلت إلى الإيكاو. وينبغي أن يتحقق نمو الطيران دون المزيد من الضغوط على البيئة. والجدير بالذكر أن تخفيض الانبعاثات الكربونية في سنة ٢٠٢٠، وتخفيضها تخفيضاً طويلاً الأجل بحلول سنة ٢٠٣٥، أهدافٌ قابلةٌ للتحقيق. ومن الأهمية بمكان أن نضمن أن يكون نمو الطيران المدني نمواً مستداماً، وأن يكون تخفيض الانبعاثات الكربونية، وكذلك الانبعاثات غير الكربونية، عنصراً هاماً من عناصر هذا التطور في مجال الطيران المدني.

١٥- ونحن لذلك، نلتزم الدعم القوي جداً من جميع وفود الدول الأعضاء في هذه الجمعية العمومية المرموقة.

١٦- وبهذا الأمل اسمحو لي أن أقدم لكم تمنياتنا المخلصة بنجاح هذه الدورة للجمعية العمومية.

- انتهى -